



جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القران والتربية الاسلامية

محاضرات في المكتبة والبحث العلمي
ومناهجه وتحقيق النصوص
لطلبة
المرحلة الثالثة بكالوريوس
اعداد

الاستاذة الدكتورة هدى عباس قنبر

مبايل ٠٧٩٠١٦٦٦٢٥٧

Hudahuda406@yahoo.com

٢٠١٥ / ١٤٣٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعزائي الطلبة :

اسعد الله ايامكم

محاضرة

عن

تعريف البحث العلمي واهميته وانواعه
وصفات الباحث والباحث العلمي الجيدة

اولاً تعريف البحث العلمي :

ان البحث **Research** في معناه العام هو محاولة العثور على شيء معين وعندما تقترن كلمة البحث بالصفة العلمية **Scientific** يصبح البحث العلمي ،وقد وردت تعاريف عدة للبحث العلمي في الادبيات نذكر منها التعاريف الاتية :

- **طلب الحقيقة** وتقصيها واداعتها بين الناس ... الخ.
- المحاولة الدقيقة النافذة **للتوصل الى حل المشكلات** التي تؤرق البشرية وتحيرها.
- **وسيلة للدراسة** يمكن بواسطتها الوصول الى حل مشكلة محددة عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة .
- **استقصاء منظم يهدف الى اضافة معارف** يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي .
- **محاولة للتوصل إلى شيء غير ظاهر** .
- **التنقيب عن الحقائق الجديدة** .
- **التفكير والإدراك للمعرفة الإنسانية** .
- **التحري والتقصي المنظم الهادف للكشف عن الحقائق** .



ونستخلص مما سبق بان **البحث العلمي** يمثل الآتي :

طلب الحقيقة ، التوصل الى حل المشكلات او شيء غير ظاهر ، وسيلة للدراسة ، استقصاء منظم ، التنقيب عن الحقائق ، التفكير والإدراك للمعرفة، التحري والتقصي المنظم ... الخ .

ومن واقع الخبرة بالبحث العلمي :

نعرف البحث العلمي **كأجراء** :-

قيام الباحث باختيار الموضوع وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وعرضها على شكل مادة علمية مكتوبة او مسموعة او مرئية لإفادة القراء منها .

ونعرف البحث العلمي **كمفهوم** :-

هو المادة العلمية التي تم جمعها من قبل الباحث ،وتعد مصدر من مصادر المعلومات .

ونعرف البحث العلمي **كمصطلح** :-

هو اسلوب للبحث و التقصي عن الحقائق والمعرفة العلمية او ايجاد حلول للمشكلات التي تواجه البشرية .

وان **عناصر البحث العلمي** هي :

- **الباحث** : هو الشخص الذي يبحث عن المعلومات والبيانات ، ويقوم باعداد البحث العلمي .

- **المادة العلمية** : هي التي تمثل البحث العلمي .

ثانياً أهمية البحث العلمي :

كان للبحث العلمي الدور الكبير في حل المشكلات والصعوبات التي تواجه الانسان منذ نشأته الى الوقت الحاضر ،فضلا" عن دورالبحث العلمي في تحقيق النمو والتطور الذي يؤدي الى تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية للانسان ، وان مظاهر التقدم في بعض المجالات يلزمه ظهور مشكلات في مجالات اخرى او ظهور مشكلات جديدة في المجال نفسه وهكذا تستمر دورة البحث العلمي . و بمرور الزمن اخذت الدول تدرك اهمية البحث العلمي ،وقد رصدت مبالغ كبيرة لاعداد الدراسات والابحاث العلمية وانشأت العديد من المؤسسات العلمية والتعليمية المتخصصة لخدمة البحث العلمي وتطويره . ومن اهم العوامل التي ساعدت على زيادة فعالية البحث العلمي الاكتشافات والتطورات العلمية والتكنولوجية في العالم . فاصبح مفهوم البحث العلمي ينظر اليه جملة من الدراسات والابحاث العلمية التي تؤمن للبلاد اداء قوتها الاقتصادية والعسكرية ، وتساعد في التخطيط والتنمية في شتى مجالات المعرفة البشرية .

ويمكن ايضاح مجموعة من النقاط التي تبين **اهمية البحث العلمي للمجتمع والباحث** والتي هي :

□ أهمية البحث العلمي للمجتمع :-

- ١- يساعد البحث العلمي على وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه المجتمع .
- ٢- يعد البحث العلمي اساس التقدم الحضاري لانه يؤدي الى تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية و الصناعية و الصحية وغيرها للمجتمع .
- ٣- يعني البحث العلمي الباحثين بالمعلومات وفتح الطريق امامهم لاضافة معلومات جديدة ، وبذلك يتطور العلم وتتقدم المجتمعات .
- ٤- لولا البحث العلمي لبقيت العلوم تتراوح في مكانها وظلت الحقائق جامدة لاتنمو ولا تتغير بذلك لاتتطور العلوم .

□ أهمية البحث العلمي للباحث :-

- ١- يهئ للباحث ان ينمو نمواً ذاتياً .
- ٢- يزيد البحث من معرفة الباحث العلمية ويوسع أفكار عن موضوع البحث .
- ٣- يساعد الباحث على استعمال اللغة ليزيد من ثروته اللغوية ومعرفة أساليب التعبير عن الأفكار .
- ٤- يعود الباحث على الصبر .
- ٥- يعطي الباحث الثقة بالنفس والاعتماد عليها .
- ٦- يلزم الباحث بالامانة العلمية وان لا ينسب رأياً الى نفسه او قولاً لم يقله .



ثالثاً أنواع البحوث العلمية :

- يمكن تصنيف البحوث العلمية الى انواع عدة من حيث :
- 1- الموضوع :** هناك البحوث الاسلامية والبحاث التاريخية والبحاث الجغرافية والبحاث الهندسية والبحاث الطبية وغيرها .
 - 2- الحجم :** هناك البحوث الصغيرة والبحاث المتوسطة الحجم مثل البحوث المنشورة في الدوريات العلمية والبحاث الكبيرة الحجم مثل بحوث الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وبحاث المشاريع للمؤسسات المختلفة .
 - 3- الجهة التي تعد البحث :** قد يكون باحث او مجموعة باحثين بالاتفاق فيما بينهم او مؤسسة علمية .
 - 4- المستوى العلمي للباحث وثقافته :** يكون البحث العلمي عام او بسيط غير متخصص وموجه لافراد المجتمع كافة او بحث متخصص موجه لفئة معينة من المجتمع .
 - 5- الغرض او الهدف من اعداد البحث :** يكون الغرض من اعداد البحث الحصول على منصب وظيفي معين او درجة علمية او لغرض ايصال افكار الباحث ومعلوماته الى المجتمع ونشرها بين الناس .

٦- المعالجة الموضوعية للبحث : يعالج البحث مشكلة معينة او يعرض افكار او براءة اختراع او يشرح ظاهرة طبيعية او يتناول تحقيق مخطوطة معينة او يهدف لتطوير بحوث سابقة باضافة معلومات جديدة.

٧- مصادر المعلومات التي يستند عليها البحث : يعتمد الباحث في كتابة بحثه على المصادر الوثائقية فقط او يعتمد على المصادر الوثائقية وغير الوثائقية (الملاحظة ،المقابلة ،الاستبانة) او يعتمد على المصادر السمعية والبصرية (الصور ،الخرائط ،الافلام ،الاشرطة) والمصادر المحوسبة .

٨- اللغة التي يعد بها البحث : قد يعد البحث باللغة العربية فقط او باللغة الانكليزية او باحدى اللغات الاخرى او يعتمد الباحثين على لغتين او اكثر .

٩- مناهج البحث المعتمدة : هناك البحوث التاريخية والبحاث الوصفية والبحاث التجريبية والبحاث



يمكن تصنيف البحوث العلمية الى نوعين فقط هما :

١- البحوث الدراسية : هي البحوث التي يقدمها الطلبة لاغراض دراسية للحصول على درجة او شهادة علمية مثل :-

أ- **البحث الصفي** : هو بحث يكلف به طالب الدراسة الثانوية او الجامعية ، ويعتمد الباحث في كتابته على بعض المصادر المكتبية وعادة " يتكون البحث من صفحات قليلة ، والهدف من اعداده تعويد الطالب على مراجعة المكتبة و التعرف على المصادر المكتبية واستعمالها وتغذية فكر الطالب بالمعلومات عن موضوع البحث .

ب- **بحوث ومشاريع التخرج للمرحلة النهائية الجامعية** : هي البحوث التي يعدها طلبة الدبلوم او البكالوريوس المرحلة النهائية وهي جزء من متطلبات التخرج ،والهدف من اعدادها تغذية فكر الطالب بمعلومات البحث وتعويده على كتابة البحوث العلمية .

ت- **الرسائل والاطاريح الجامعية** : هي البحوث التي يعدها طلبة الدراسات العليا من المرحلة الجامعية وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير او الدكتوراه وتكون هذه البحوث ذات اصالة وابتكار ،والهدف منها معالجة موضوع او مشكلة والتوصل من خلالها الى شيء جديد يضاف الى الفكر الانساني ، وعادة" يكون حجم هذه البحوث من ٥٠ صفحة فاكثر.

٢- البحوث غير الدراسية : هي البحوث التي يقدمها الباحثين او العلماء اوالتدريسين للنشر في الدوريات او يشاركون بها في المؤتمرات والندوات العلمية ، والهدف من اعدادها نشر المعرفة العلمية .



رابعاً صفات الباحث العلمي :

يمثل الباحث العلمي الشخص الذي يقوم بعملية البحث والتقصي للوصول الى حقيقة ينشدها او غاية يحققها او مشكلة معينة ، ويجب ان يتصف بصفات معينة هي :

١- الرغبة الشديدة في البحث : هي صفة كل باحث وشرطه للنجاح في اعداد البحث وينبغي ان تكون للباحث الرغبة في البحث التي تؤمن له عدم الملل عند اعداده .

٢- الصبر : ان يتصف الباحث بالصبر وان يتحلى به خاصة" اذا واجهته صعوبات (مثلاً" عدم توفر المصادر عن موضوع بحثه) او معوقات مادية او معنوية (مثلاً" عدم مساعدة الاخرين له ومحاربتة) او يستغرق اعداد البحث مدد زمنية طويلة فما على الباحث الا ان يكون صبورا" لتذيل هذه الصعوبات والمعوقات للوصول الى المرحلة النهائية لاعداد البحث .

٣- التتبع : على الباحث ان يواكب التطور العلمي ، وان يتتبع المصادر والمراجع التي تغنيه في بحثه في المكتبات ومراكز المعلومات او اللجوء الى دور نشرها وطباعتها او البحث عنها في شبكة الانترنت او الاتصال بمختلف الاشخاص للحصول عليها واغناء البحث بالمعلومات والبيانات الموجودة فيها .

٤- القدرة على البحث : تكون للباحث القابلية والامكانية على التقصي وجمع المعلومات والبيانات لان بعض البحوث تتطلب سفرا" طويلا" او تنقلات كثيرة والباحث لا يمتلك امكانية جسدية على ذلك ، او يتطلب البحث مستلزمات مادية ومواد مختبرية والباحث لا يمتلك امكانية مادية او يتطلب البحث تخصص علمي وفهم عالي للمعلومات واستيعابها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى نتائج تغني البحث.

٥- الابتعاد عن التعصب : يجب على الباحث ان يكون بعيدا" عن التعصب (التعصب لراي معين او لدين معين او لمذهب معين او لحقيقة معينة) لان التعصب يقف حائلا" دون التميز بين الحق والباطل.

٦- الذاكرة الجيدة : ان يتمتع الباحث بذاكرة جيدة التي تساعده على استرجاع المعلومات والبيانات التي يجمعها من المصادر لمختلفة وفضلا عن ذلك يجب عليه ان لايعتمد على حفظ المعلومات في ذاكرته لان بمرور الوقت قد ينسى المعلومات لذا يجب عليه ان يدونها عند جمعها يوميا" او يسجلها صوتيا" ويرجع اليها اثناء كتابة البحث

٧- التواضع : عدم الترفع على الباحثين الذين سبقوه في مجال بحثه او البحوث التي لها علاقة ببحثه . والتواضع مع زملائه واساتذته لانه يحتاج الى ارائهم عند اعداد البحث .

٨- التحقيق : مقدرة الباحث على التحقيق أي التأكد من صحة الكتاب او الوثيقة (العنوان ، اسم المؤلف ، معلومات المتن) المعتمدة في اعداد البحث .

٩- صفاء الذهن ووضوح التفكير : لكي يتمكن الباحثين وضع خطة واضحة للبحث وادراك المعلومات والبيانات لاعداد البحث ،وان تشتت التفكير يؤدي الى التأخير في اعداده وعدم استكمالها .

١٠- حب الاطلاع : التقصي عن الحقائق في مجال بحثه والتعرف على الباحثين الذين سبقوه في الكتابة عن موضوع البحث والموضوعات ذات العلاقة ويطلع على بحوثهم ونتائجها .

١١- الامانة العلمية : عندما ينقل الباحث المعلومات من مصادرها يجب الاشارة اليها دون تحريفها او تشويها او تزيفها او تغيير معناها وان لاينسبها الى نفسه .

١٢- اللغة : يكتب الباحث باللغة التي يتقنها ويستعمل المصطلحات العلمية الواردة في الموضوع ويبتعد عن استعمال المصطلحات المبهمة والغريبة والتي تعطي اكثر من معنى واحد وتوضيح بعض المصطلحات في الهامش اذا تطلب الامر .





خامساً صفات البحث العلمي الجيدة :

- ١- يكون موضوع البحث واضح ضمن عنوان البحث ومحدد ضمن اجراءاته .
- ٢- تستند معلومات وبيانات البحث على مصادر علمية بحتة ويشار اليها في الهوامش وفي قائمة المصادر في نهاية البحث .
- ٣- هيكلية البحث يجب ان تكون واضحة وتضم على مقدمة وتمهيد اذا تطلب البحث و متن البحث ثم الخاتمة التي تضم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .
- ٤- معلومات وبيانات البحث يجب ان لا تكون فقط مقتبسة اقتباساً من مصادرها وانما قد تكون تلخيص او ترجمة للمعلومات والبيانات المستقاة منها مع الاشارة لهذه المصادر او قد تكون افكار الباحث نتيجة التعليق او التفسير او النقد او التحليل او ابداء الراي حول المعلومات المعتمدة في البحث .
- ٥- تكون لغة البحث سليمة وخالية من الازطاء اللغوية والنحوية وان افكار الباحث او المعلومات والبيانات المدرجة في البحث متسلسلة سواء كان البحث باللغة العربية او باللغات الاخرى .
- ٦- يضم البحث قائمة محتويات تبين الموضوعات التي تناولها البحث وقد يتطلب وجود قوائم بالاشكال والرسوم والصور المتوافرة في متن البحث او قائمة بالمصادر التي اعتمدها الباحث في اعداد البحث او وجود فهرس تمكن القارى من الوصول الى المعلومات المتوافرة في متن البحث مثل فهرس بالاعلام او بالاماكن او بالايات القرآنية او برؤوس الموضوعات او وجود ملاحق تضم معلومات وبيانات تعد مكملة لمعلومات وبيانات متن البحث .

خلاصة المحاضرة :

١. وردت في الادبيات تعاريف عدة للبحث العلمي تناولت مصطلحات مثلت البحث العلمي بانه **نشاط علمي ، جهد أنساني ، أسلوب للتفكير ، وسيلة للدراسة والبحث ، استقصاء منظم ، تحري عن البيانات ، جمع معلومات الخ .**
٢. وعرف البحث العلمي **كمصطلح** انه اسلوب للبحث و التقصي عن الحقائق والمعرفة العلمية وايجاد حلول للمشكلات التي تواجه البشرية .
٣. وان عناصر البحث العلمي هي : **الباحث و المادة العلمية .**
٤. وتكمن اهمية البحث العلمي للمجتمع كونه اساس التقدم الحضاري في كل مجالات الحياة ، واهميته للباحث في **زيادة معرفته الثقافية وتغيير البنية العلمية له .**
٥. ويمكن تصنيف البحوث العلمية الى **انواع عدة من حيث :** الموضوع ، الحجم ، الجهة التي تعد البحث ، الغرض او الهدف من اعداد البحث ، مناهج البحث المعتمدة ... الخ . **والى نوعين فقط** (البحوث الدراسية ، البحوث غير الدراسية) .
٦. وتوجد **صفات عدة للباحث العلمي** هي : الرغبة الشديدة في البحث ، الصبر ، التتبع ، القدرة على البحث ، الابتعاد عن التعصب ، الذاكرة الجيدة ، التواضع ، التحقيق ، صفاء الذهن ووضوح التفكير ... الخ .
٧. **ومن صفات البحث العلمي الجيدة :**موضوع البحث واضح ضمن عنوان البحث ، وتستند معلومات وبيانات البحث على مصادر ومراجع علمية ، وهيكلية البحث يجب ان تكون واضحة ، وتكون معلومات وبيانات البحث متنوعة (مقتبسة ، تلخيص ، ترجمة ، ومعلومات الباحث) ، وتكون لغة البحث سليمة لغوياً ونحويماً ، ويضم البحث قائمة محتويات .

شكراً لحسن الاستماع للمحاضرة

